



موقف دعوي

خالد الملا: «مارسيديا» اليتيمة التي أذهلت كافليها



ومضات رمضانية

بقلم: د. وليد محمد عبدالله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w.alali@hotmail.com

دار السلام

إن الجنة قد خلقها الله تعالى قبل أن يخلق العالمين، وأسكن إياهم إياها قبل أن يوجدهم بسنتين. وإن من أخبار الجنة التي تزيد القلب إيماناً، وتجلي عليه الجنة حتى كأنه يشاهدها عياناً، ما ورد فيها من الأبواب، وأن عندها ثمانية أبواب، فمن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله، وابن أمته، وكلمته القاها إلى مريم، وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق: أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء» أخرجه البخاري ومسلم.

فلنستأجل المرء نفسه ماذا قدم من القربات، فإنها مفاتيح أبواب هذه الجنات، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أتقن زوجين في سبيل الله ثودي من أبواب الجنة: يا عبدالله، هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة: دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد: دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام: دُعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة: دُعي من باب الصدقة. فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه بابي وأمي يا رسول الله، ما على من أتقن من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، وأرجو أن تكون منهم» أخرجه البخاري ومسلم.

وإن تشوقتم وسألتم عن سعة أبوابها: فوصفها جعلنا الله تعالى من أربلها: جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه في حديث الشفاعة الطويل، وفيه: «فيقال: يا محمد، أدخل الجنة من أمته من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذي نفس محمد بيده: إن ما بين الصرايع من مصاريع الجنة: لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى» أخرجه البخاري ومسلم.

وإن سألتم عن درجات هذه الجنات: التي سترق بما فيها من النعيم العيان، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان: كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، جامد في سبيل الله، أو جلس في أرضه التي ولد فيها، فقالوا: يا رسول الله، أفلا ينشر الناس؟ فقال رسول الله ﷺ: إن في الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله: فأسأله الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة» أخرجه البخاري ومسلم.

وإن سألتم عن أول من يدخل الجنة من الأمم، لتثيروا ساكن العزات والهيم، فيقول أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتينا بعدهم، فاختلفوا، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه، هذان الله له، يوم الجمعة، فاليوم لنا، وغدا لليهود، وبعد غد للنصارى» أخرجه البخاري ومسلم.

فأبشروا يا أمة الإسلام فإنكم أكثر أهل الجنة دار السلام، فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قال: فكبرنا، ثم قال رسول الله ﷺ: أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قال: فكبرنا، ثم قال رسول الله ﷺ: إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة، وسأخبركم عن ذلك، ما المسلمون في الكفار: إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود، أو كشعرة سوداء في ثور أبيض» أخرجه البخاري ومسلم.



..ويوزع المساعدات



خالد الملا يتوسط أيتام البنانيا

من خلالها ان تدخل الجامعة، ولكن في نفس الوقت كانت لا تستطيع ان تكلف المركز اكثر من الكفالة فبدأت تجلس امام التلفاز لتتعلم اللغات بدأت بتعلم الإيطالية ومن ثم الإسبانية والألمانية، الى ان حصلت على شهادة احادة اللغة الألمانية والإنجليزية بتقدير امتياز ونجحت في العيود من اختبارات اللغة العربية والإنجليزية، وفي استطلاع «مارسيديا» وهي في سن صغيرة ان تجيد 5 لغات وبدأت بالتفوق في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتحقت بكلية الحقوق، وفي هذه الأثناء انتقلت كفالتها من كفالة اليتيمة الى كفالة طالبة العلم ثم تخرجت من كلية الحقوق بتقدير «ممتاز» ثم التحقت بكلية الاقتصاد

كانت «مارسيديا» تحت دائم عن التفوق والنجاح والتعلم، كان هناك خاطر يدور في خلاها يحثها على تعلم المزيد من اللغات التي تستطيع ان تتقنها

رئيس القطاع الاوروبي الملا بروي لنا احدي القصص المؤثرة التي صادفتهم من خلال عمله الدعوي يقول: في صباح يوم من الايام احضرت الام طفلتها الى احد مراكز «الرحمة العالمية» في البنانيا، بعد وفاة الاب لضيق ذات اليد، وذلك ليكفلها اهل الخير، وبالفعل استقبلها ممثل «الرحمة العالمية» في البنانيا وتمت كفالتها.

انها الطفلة «مارسيديا» التي بدأت كفالتها في عام 1994 بعد وفاة والدها مباشرة وكانت تبلغ من العمر حينها 5 سنوات، صممت «مارسيديا» على التفوق والنجاح، تميزت منذ بدراستها وكانت تشارك زملاءها الانشطة، صممت على التميز والنجاح، بدأت بتعلم

اللغة العربية وتوقفت ثم بدأت بحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى «القرآن الكريم» واستطاعت في فترة بسيطة ان تحفظ ثلاثة اجزاء.



اطفال البنانيا المتفوقون مع خالد الملا

مع الجيب المصطفى

لم فعلت كذا؟

عن انس رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله ﷺ اخذ أبو طلحة رضي الله عنه بيدي فاطلق بي الى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ان انساً غلام كيس فليخدمك.

قال: فخدمته في السفر والحضر، والله ما قال لي لشيء صنعتك: لم صنعت هذا هكذا؟ ولا لشيء لم اصنعه: لم لم تصنع هذا هكذا؟

وعنه ايضا عن انس قال: كان رسول الله ﷺ من احسن الناس خلقاً فأرسلني يوماً لحاجة فقلت: والله لا آذهب، وفي نفسي ان اذهب لم أمرني به نبي الله ﷺ فخرجت حتى أمر على الصبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت اليه وهو يضحك فقال: «يا أنيس اذهب حيث أمرتك؟ قال: قلت: نعم، انا آذهب يا رسول الله، قال انس: والله لقد خدمته تسع سنين، ما علمته قال لشيء صنعتك: لم فعلت كذا وكذا؟ أو لشيء تركته: هلا فعلت كذا وكذا.

العجوة

في الصحيحين: من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»، وفي سنن النسائي وابن ماجه: من حديث جابر، وأبي سعيد رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «العجوة من الجنة، وهي شفاء من السم، والكفاة من المن، وماؤها شفاء للعين»، وقد قيل: ان هذا في عجوة المدينة، وفي أحد أصناف التمر بها، ومن أنفع تمر الحجاز على الاطلاق، وهو صنف كريم، ملذذ، متين للجسم والقوة، من ألين التمر وأطيبه وأذو.

الدم اليسير

استخراج الدم عمدا من الصائم للتخليل في نهار رمضان هل يفسد الصيام ويجب عليه كفارة أو قضاء؟

● الدم الذي يؤخذ للتخليل من الصائم لا يؤثر على صحة الصوم، وذلك لأنه يسير ولحاجة.

عليك القضاء

تناولت دواء للمصاع بعد اذان الفجر وقبل اقامة الصلاة فقد كنت نائمة فهل علي قضاء ذلك اليوم ام ان صيامي صحيح؟

● عليك قضاء هذا اليوم، لانك قد تناولت بارتدادك وبعد علمك بدخول وقت الصوم، ولا اثم عليك، لأنك معذورة بسبب المرض.

الصوم صحيح

ما حكم من طهرت قبل الفجر، واخرت الغسل الي بعد اذان الفجر؟

● ما دامت الحائض طهرت قبل الفجر، فانه يجب عليها ان تنوي الصيام، ولو لم تغتسل ويكون صومها صحيحا عند جماهير أهل العلم، ولا يشترط ان تغتسل قبل اذان الفجر، لكي يصح صومها.

المرض المفطر

ما هو المرض الذي يجوز معه الفطر؟

● المرض اذا كان يؤلم صاحبه، ويؤذي، ويشق معه الصوم او يخاف زيادته صح له الفطر معه، اما الصداع والمرض اليسير الذي لا كلفة معه في الصوم فلا يجوز الفطر بسببه.

تناول د. محمد الخطيباني

صورة وأية



فرعون كان طاغية عصره

.. يقول تعالى عن قصة فرعون وطغيانه ونهايته: (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطْعَمُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ (38) وَأَشْتَكِبُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ إِنَّمَا كُنَّا نرُجِعُونَ (39) فَأَخَذْنَا هُوَ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَنِظَرِ كُلٌّ كَأَنَّ عَاقِبَةَ الظَّالِمِينَ) ولكن شاء الله تعالى ان يغرق فرعون وينجيه ببدنه فبراه اهل عصرنا فيكون ظاهرة تحير العلماء، وقد كان جسد فرعون لا يزال كما هو والذين اشرفوا على تحليل جثته تساءلوا كيف نجا ببدنه على الرغم من غرقه، وكيف انتزع من اعماق البحر وكيف وصل اليها اليوم؟ هذا ما حدثنا عنه القرآن في آية عظيمة يقول تعالى: (فَأَلْقِيْهِمْ فِي الْبَحْرِ وَنَجَّيْنَاهُمْ لِنُكَلِّمَهُنَّ مِنْ حَيْثُ كُنَّ يُخْفَيْنَ) وَإِنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ).



ذكر ابن الجوزي ان دلالة قالت لرجل: عندي امرأة كانها طاقة نرجس فتزوجها، فإذا هي عجوز قبيحة. فقال: كذبت علي وغششتيني. فقالت: لا والله ما فعلت: وإنما شبيتها بطاقة نرجس لأن شعرها أبيض ووجهها أصفر وساقها خضراء.

كذبت علي

طرائف

الطوبى

أحاديث رمضان

الريان

عن سهل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل فيه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه احد».

يؤخذ من الحديث تكريم الله سبحانه للصائمين بتخصيص باب من أبواب الجنة لهم لا يزاحمهم فيه غيرهم يسمى باب الريان ومن دخله لا يظلم أبداً جزاء ظمئه بالصيام ولا يدخل من هذا الباب الا الصائمون ويشرفون بالنداء على رؤوس الخلائق تناديهم الملائكة: أين الصائمون فيدخلون حتى اذا انتهى آخرهم أغلق الباب بعدهم.